

## معاني سورة التين | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله

- 00:00:00

سين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الآيتين ان المراد - 00:00:40

بها موضعان فطور سينين هو جبل سيناء. الصحراء المعروفة بين مصر وفلسطين والبلد الامين هو مكة المكرمة سمي امينا لامن الناس فيها وتفسير الآيتين الثانية والثالثة بارادة موضعين يدل على ان المراد في الآية الاولى موضع ايضا. قوله والتين والزيتون - 00:01:00

لا يراد به مجرد تينة كالشجرتين بل المراد الموضع الذي تنبت فيه شجرة التين والزيتون وهي بلاد فلسطين. فان اكمل ما في الارض من التين والزيتون واحسنها هو ما في بلاد فلسطين - 00:01:35

فالذكور في هذه الآيات الثلاث مواضع فالموقع الاول هو فلسطين في الآية الاولى والموقع الثاني هو صحراء سيناء بين مصر وفلسطين والموضع الثالث مكة المكرمة وذكرت هذه المواقع الثلاث لأنها ارض اكثير الانبياء - 00:01:59

ففيها نبوة جم غفير من الانبياء الذين ارسلهم الله عز وجل وفي غيرها من الارض نبوة بعظامهم كنبوة هود في بلاد الاحقاف جهة اليمين ونبوة ابراهيم في بلاد بابل من ارض العراق - 00:02:23

نعم قوله اسفل سافلين في نار جهنم فسر المصنف وفقه الله اسفل سافلين بأنه الرد الى نار جهنم نم لما فيه من مقابلة الامتنان في قوله سبحانه وتعالى اسفل خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:02:44

فاكم ما يقابل امتنان الله عز وجل على الانسان بأنه خلق في احسن تقويم هو تخويفه من ان يرده الله عز وجل لا الى اسوأ حال وهي الحال التي يكون عليها من يدخل نار جهنم اعاذنا الله واياكم من ذلك - 00:03:04

والخلق الواقع على احسن تقويم الذي جعل عليه الانسان نوعاً احدهما خلقه في احسن تقويم في الباطن بالفطرة على التوحيد خلقه في احسن تقويم في الباطن بالفطرة على التوحيد والآخر خلقه في احسن - 00:03:23

قوي من في الظاهر بما جعله الله عز وجل عليه من صورة بدن الظاهر بما جعل له الله عز وجل عليه من صورة بدن الظاهر. نعم. قوله غير ممنون غير مشوب بقدر المن ولا يلحقه الانقطاع - 00:03:45

هذا الذي ذكره المصنف في تفسير قوله تعالى غير ممنون يدل ان نفي المن جامع امرين احدهما نفي شوب الاجر بقدر المن. نفي شوب يعني خلط نفي شوب الاجر بقدر المن - 00:04:05

وهو اظهار الانعام مع ابطال استحقاق الاصدقاء مع ابطال استحقاق الاصدقاء في ظهر وصول النعمة عليك ويدرك انك غير مستحق له. وهذا لا يكون من الله. بل الله عز وجل يظهر انعامه - 00:04:27

ويبيّن ان المنعم عليهم به مستحقون له قال تعالى كلوا واشربوا هنينا بما اسلفتم في الايام الخالية او بما كنتم تعملون والآخر نفي انقطاع الاجر وزواله. نفي انقطاع الاجر له نعم. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. نعم - 00:04:50